

المنطقة مهية للسياحة البيئية والأشغال اليدوية والزراعة البيولوجية القديس يوسف تدرس سبع قرى محيطة بجبل موسى في كسروان



وتوعيتهم.
- ضرورة إظهار جبل موسى كموقع سياحي.
- العمل على توفير الدعم والتمويل للمشاركة وخصوصاً منها الحرفية والزراعية.
- مطالبة الجهات الحكومية المختصة بتحسين البنى التحتية والخدمات الصحية.

ضومط

وأشار رئيس جمعية حماية جبل موسى بيار ضومط، إلى أن الدراسة أظهرت أن ٣٨٧ من أهل هذه القرى مستعدون للعمل في مجال السياحة البيئية، وأن ٣٠ في المئة من عائلات هذه القرى مستعدة لأن توفر للسياح في منازلها غرفاً للإيجار، والنسبة نفسها يمكن أن توفر للسياح منتجات غذائية منزلية الصنع. وأشار إلى أن ٩٤ عائلة تنشط في مجال الأعمال الحرفية، و٤٨ امرأة يجدن التطريز والحياكة «الدانتيل».

وعرض ضومط المشاريع التي ستعمل الجمعية على تفعيلها في المنطقة، ومنها على سبيل المثال توفير مرشدين سياحيين بدوام جزئي، وتشجيع الزراعة البيولوجية، وإنتاج المؤونة، والتطريز والأشغال اليدوية، واستحداث مركز بيع للمنتجات الحرفية على مداخل جبل

وطلايه شاركوا في تنفيذ الدراسة خلال شهر تشرين الأول ٢٠٠٩، وتم بعد ذلك فرز الاستثمارات ودرسها وتحليل اللقاءات مع فاعليات القرى المشمولة بالدراسة. وأوضح خوري أن الدراسة «هدفت إلى الاطلاع على واقع المنطقة الديموغرافي والاجتماعي، والخصوصية الثقافية للمنطقة وعلاقتها مع جبل موسى».

وإذ شرحت أسلوب إجراء الدراسة وطريقة فرز المعلومات، أشارت إلى أن الدراسة تناولت التركيبة الاجتماعية (عدد الوحدات السكنية ونوعها، وتقسيم المشمولين بالدراسة بحسب الجنس والعمر والمهنة والمستوى العلمي...)، وكذلك الزراعة، وتربية المواشي، والصيد وإنتاج الفحم، والأعمال الحرفية.

وتناولت الدراسة أيضاً علاقة أهل المنطقة بجبل موسى ونشاطهم فيه، والعلاقة مع جمعية حماية جبل موسى، والعلاقة مع الطبيعة، وتطرق إلى السياحة البيئية (إمكان استقبال السياح، إن لجهة توفير الوجبات لهم أو لجهة تأمين النمامة).

وخلصت الدراسة إلى مجموعة توصيات أبرزها:
- ضرورة تواصل الجمعية مع أهل المنطقة

وأوصت دراسة ميدانية لعدة القديس يوسف شملت سبع قرى في منطقة فتوح كسروان، محيطة بجبل موسى، مع المشاريع الحرفية والزراعية في المنطقة، تحسين البنى التحتية والخدمات الصحية فيها.

وأقيمت ندوة أول من أمس في م العلوم الإنسانية في الجامعة، بحضور السفير الإيطالي غريبال كيكيا، ونواب منظر كسروان الفتوح وفاعلياتها، وأعضاء جمعية حماية جبل موسى، عرضت في خلالها نتائج العمة التي أجراها قسم العلوم الاجتماعية في جامعة القديس يوسف. وشملت الدراسة بلدابحيرة وشوان وبحشوش وغباله وجورة الترمس، نهر الذهب وقهمز، وأجريت بطلب من الجبة، ضمن مشروع «ترويج السياحة البيئية لية التنوع البيولوجي في منطقة جبل موسى» الدعوم من مكتب التعاون للتنمية الت للسفارة الإيطالية في بيروت.

وقالت مديرة القسم رولا ابي حبيب خور التي وضعت المنهجية الميدانية والمبادئ للدراسة، إن نتائج الدراسة شملت محتويات ٥٢٩ استمارة تناولت النواحي الديموغرافية والاقتصادية والتكوين الاجتماعي والعلاقة مع جبل موسى، وأشارت إلى أن أساتذة القسم

كيكيا، فأشاد بالمشروع، مجدداً التزام إيطاليا بدعمه انطلاقاً من حرصها على التنمية المستدامة في المناطق الريفية اللبنانية.

تحضر لربى التفاح على مصطبقتها في العبري

موسى، وقال إن الجمعية تعتزم إقامة دورات تدريبية لتوعية السكان إلى قيمة جبل موسى وأهمية معاله.
وختاماً، تحدث السفير الإيطالي غريبال